

## 2509 - الفرق بين التوبة والاستغفار

### السؤال

ما الفرق بين التوبة والاستغفار؟.

### الإجابة المفصلة

التوبة: تتضمن أمراً ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، فالندم على الماضي والإقلال عن الذنب في الحاضر والعزم على عدم العودة في المستقبل.

والاستغفار: طلب المغفرة، وأصله: ستر العبد فلا ينفعه، وواقيته من شر الذنب فلا يعاقب عليه، فمفروضة الله لعبده تتضمن أمرين: ستره فلا يفصحه، وواقيته أثر معصيته فلا يؤخذ عليها، وبهذا يعلم أن بين الاستغفار والتوبة فرقاً، فقد يستغفر العبد ولم يتوب كما هو حال كثير من الناس، لكن التوبة تتضمن الاستغفار.